



مذيعة قناة عدن فطوم حسن ر 14 أكتوبر :

المرأة إنسانة ومهما كانت هيتها ومكانتها في المجتمع يظل في داخلها كائن رقيق

الدكتور المرحوم حسن حداد هو من اكتشفني كموهبة إعلامية وسأظل أحمل له كل الشكر والعرفان



تهتم بكل ما يتعلق بالمرأة، وتعشق البرامج الحوارية، وتبحث عن النجاح لإكمال مسيرتها الإعلامية الناجحة وبنظرها المرأة اليمنية قوية وطموحة ولديها إحساس بالمسؤولية وتتطلع لأن يكون لها مناصب قيادية أكثر وتبدع في مجال عملها أكثر. بدأت في قناة عدن وبها تعلمت أجديات العمل الإعلامي وتحب أن تكمل مسيرتها فيها.

وللتعرف على تفاصيل أكثر عن حياتها خاصة وحيات المرأة بشكل عام التقت صحيفة (14 أكتوبر) المذيعة فطوم

حسن :فإلى التفاصيل:

لقاء / دنيا هاني

المرأة اليمنية حققت إنجازات عظيمة وتبوءت مناصب قيادية مهمة خاصة بعد تحقيق الوحدة اليمنية

قديرة وقديمة كانت في رياض الأطفال والكمل يحترمها ويقدرها وتخرجت على يدها شخصيات معروفة. وأيضا التربوية القديرة ليلي السيد علي وهؤلاء تربي على أيديهن أجيال تعتبر في وقتنا الحالي لهما مكانة عظيمة. وانتصار عمر مدير عام إدارة المرأة والطفل في وزارة الإعلام وكانت ممن قاموا بتشجيعي في بداياتي وأيضا أول امرأة تعين مديراً عاماً للتربية في محافظة البريقة وهي عفيفة محمد سعيد وكانت معي الدكتورة شاهدة حسن وهي أول طبيب عيون في عدن وأيضا نعمة تسبب مذيعة وشفانة في إذاعة محافظة أبين وهي ليست كبيرة في السن لكني اعتبرها نموذجا في عطائها وقد أعطينا دروسا في الصبر والقوة وفي هذه الحلقة تناولنا الجانب الإنساني أكثر شيء.

من هو معد البرنامج؟
البرنامج من إعدادي وتقديمي خاصة في الجزء الأول أما في الجزء الثاني من حيث التقديم فهو مناصفة بيني وبين زملائي وهناك من ساعدني ووقف معي حتى يخرج بهذه الصورة وأشكر كل من شارك معي وساعدني وكل الطاقم كائن راعا ولم يقصروا وشكر خاص للمخرجة الرائعة مایسة عبده سعيد التي كانت هي مسك الختام في البرنامج في الحلقة الأخيرة.

ما هي نوعية البرامج التي تستهويك؟
البرامج المرأة والبرامج التي تناقش المواضيع الاجتماعية وأحب البرامج الحوارية أيضا وقيادة القناة مشكورة دائما ما تدعم برامج المرأة.

ماذا قدمت من برامج في ظل الأزمة الراهنة؟

قدمت برنامج (أحبك يا وطني) وهو عبارة عن ريبورتاج بالإضافة إلى برنامج صباحي (إشراق).

ما هو العمل الذي تفرقه منك خلال الفترة القادمة؟
لدي العديد من الأفكار والمقترحات الخاصة بالمرأة سوف أقوم بتقديمها للقناة في الخطة القادمة بإذن الله، أما في الوقت الحالي فأنا أحضر لبرنامج خاص حول (دور المرأة اليمنية في ثورة 26 سبتمبر).

أمن وقف إلى جانبك على الصعيد الشخصي؟
والدي العزيز دائما كان يشجعني بالإضافة إلى زوجي الذي هو زميلي في العمل دائما ما يقف إلى جانبي وأيضا أسرتي وعائلة زوجي وأخواتي وصديقاتي.

إلى ماذا تلطمحين خلال الفترة القادمة؟
أتمنى أن أرى بلدي في أحسن حال وتطور مستمر وأن يحفظ الله رئيسنا ويرعاه والجميع.

أتمنى لك النجاح الدائم في عملك... كلمة أخيرة تودين قولها؟
أشكرك أنت عزيزتي وأشكر صحيفة (14 أكتوبر) على هذا اللقاء الرائع وأشكر كل من ساعدني ووقف إلى جانبي واعتذر إذا كنت قد نسيت أحدا.

نفسه.

كيف (عميقة وخاصة) وضحي أكثر؟
وماذا معرفتنا ما هي المواقف الجميلة أو المؤلمة التي تعرضت لها في مشوار حياتها - ماذا يسعها وما يبكيها - من هم الأشخاص العزيزون عليها. باختصار نتوغل إلى خلفا المرأة وتعرف تفاصيل أكثر عن حياتها. ولا تنسى أنه في الأول والأخر المرأة إنسانة ومهما كانت هيتها ومكانتها في المجتمع يظل في داخلها كائن رقيق يسعى الجميع إلى التعرف عليه واكتشافه.

كم وقت البرنامج؟
تقريباً نصف ساعة وأحيانا تقسم الحلقة إلى جزئين أي (حلقتين).

ماذا تحبب أن تضيفي؟
أحب أن ابعث رسالة لكل فتاة وأقول لها ليست المرأة الناجحة خارج بيتها فقط بل هي امرأة أنجح في بيتها.

والبرنامج نجح في العام ما قبل الماضي ولهذا طابنا باستمراره حتى تتمكن أن تدخل أكبر محافظات الجمهورية وتحقق أهدافه.

ما هي المناطق التي ذهبت إليها؟
ذهبتا إلى صنعاء والبيضاء والتقىنا بشخصيات من حضرموت في صنعاء وأكثر الشخصيات كانت ما بين صنعاء وعدن. ولكن لم نذهب بعد إلى محافظة حضرموت أو المهرة أو سقطرى مع أن هناك نساء رائدات وناجحات وتنمى ذلك في المرة القادمة.

هل شارك البرنامج في مسابقات داخلية أو خارجية؟
في الجزء الأول له عام 2009م شارك في مؤتمر العنف ضد المرأة والنجاح للمرأة في اللجنة الوطنية للمرأة في صنعاء وتلقى ردود أفعال رائعة. وأيضا شارك في مهرجان البحرين ولكنه للأسف لم يتحصل على أي جائزة ولا أعلم ما هو السبب ولكن يكفينا شرفاً أنه شارك في أول سنة على ظهوره وكان تجربة جديدة وفكرة جديدة وصحيح أن الأغلبية كانوا ما بين مؤيد ومعارض للبرنامج والكثير راهن على فشله والبعض راهن على نجاحه لكن يبقى هناك من كان راضيا عنا وشجعنا وهذا هو الأهم.

أما في الجزء الثاني الذي عرض هذا العام في رمضان فلا أستطيع أن أحكم عليه أو أقوم بتقييمه بنفسي كوني قدمت فقط الخمس عشرة حلقة الأخيرة وقدم زملائي الحلقات الأولى، لكني أتمنى أن يكون البرنامج قد قدم للناس نماذج رائعة وترتك بسمة رضا في وجدان الكثيرين فقد قدمنا فيه جهودا رائعا وعملا مشتركا حتى يظهر بهذه الصورة.

من هن النماذج التي كانوا معك في حلقاتك هذا العام؟
كانت معي أول دبلوماسية في عدن وهي كلثوم ناصر والمرأة الوحيدة (عاقلة حارة) وهي فكرية خالد وأيضا الدكتورة سعاد يافعي وهي أول امرأة تشغل منصب عميد في عدن في كلية الاقتصاد. ومن التربويات القديرات كانت معي ماما رفيقة (رقيقة محمد شرفا) وهي تربوية

رائعة قدمتها في مجال عملي أنا وزملائي الآخرين.

وماذا قدمت في الجزء الأول ومن استضفت بتلك الفترة؟
كانت معي نساء رائعات وكنت فخورة بهن صراحة من بينهن ملكة البرتقال وهي امرأة لا تقرا ولا تكتب وأم لسبع بنات واسمها أمانة العمري وكانت حلقة رائعة ومؤثرة.

وكانت معي أول مخرجة تلفزيونية في عدن اسمها أميرة زكريا وأول مهندسة طيران نازك الجرو وأيضا فاطمة الحريبي التي لها الريادة في المجالات عدة فهي أول امرأة تشغل منصب مأمور مديرية في صنعاء وهي أيضا أول مهندسة زراعية في اليمن بشكل عام وهي أول امرأة تقرا النشرة باللغة الإنجليزية في قناة اليمن وقناة صنعاء وأيضا أول امرأة في منصب مدير عام السياحة ومجلس الترويج السياحي في اليمن.

استضفت أول طالبة جامعية في اليمن عزة عبده غانم زوجة الأستاذ أوبكر القربي وأيضا الأستاذة نجلة شمسان أول من أسس رياض الأطفال في عدن وأول سيدة أعمال في عدن وأنيسة عبود والدكتورة حسنية القادري أول امرأة متخصصة في دراسة الكيمياء العضوية خاصة العقم عند الرجال. وغيرهن من النساء الرائعات اللاتي كن صيفاتي ونموذجا رائعا في مجتمعنا اليمني.

ما هي فكرة البرنامج وهدفه؟
فكرة البرنامج توثيق حياة الرائدات اليمنيات وفي برنامجنا (ماهرات في المجتمع) أحيينا أن نعرف بالرائدات في اليمن خاصة بعد أن صارت قناة عدن فضائية وأصبح هناك نسبة مشاركة كبيرة من مشاهدات خارجية وكما تعرفين أن هناك نساء رائدات في اليمن ونماذج يحتذى بهن وإلى هذه اللحظة لم أر على أي قناة عربية امرأة يمنية رائدة ما أنه يوجد الكثير منهم.

فالهدف الرئيسي من البرنامج إثبات أن هناك نساء رائدات ويستحقن التقدير ونموذجيات بالفضل واللافت والذي يجعلك توقفي احتراما لهن وتقديري بهن أنهن بالفعل نساء ناجحات في عملهن وفي بيوتهن أيضا ورائدات في مجال أعمالهن وحاصلات على مناصب وسعة طيبة في محيطهن وبالمقابل في بيتهن هن أمهات رائعات وبناتوهن متفوقون ومن الأوائل وأزواجهن يؤدون حق الزوجية.. فالجيل الصاعد عندما يراهون هكذا يفخر بهن ويحاولن أن يقدلهن. فمثلا كنا نعرف عنهن أنهن ناجحات في عملهن ومشهورات في هذا المجال لكن عندما تأخذن إلى عالمهن الخاص وراينا بأعيننا نجاحهن وتأثيرتهن الحقوق الزوجية وواجبات الأم والأبناء افتخرنا بهن أكثر وأعجبنا بهن.

أخبرينا عن فكرة البرنامج أكثر؟
البرنامج من جزأين الجزء الأول معرفتنا بكل ما يخص حياتها العملية والتحاقها بالعمل والتدرج الوظيفي واختيارها لتخصصها وما إلى ذلك، أما الجزء الثاني فهو جانب خاص والأسئلة فيه خاصة جداً وعميقة وقريبة في الوقت

بيتها وثم في عملها وأنا دائما أسعى جاهدة للتوفيق بين بيتي وعملي وطبعاً هناك الكثير ممن يساعدونني ويحاولون توفير الوقت لي حتى أوفق بين الاثنين ومنهم عائلتي وزوجي فهو دائما ما يساعدني في التوفيق بين المهام المترتبة علي في بيتي وكذا في عملي.

هل أنت متأثرة بمذيع أو مذيعة ما في تقديمك لنشرات الأخبار أو البرامج وتودين تقليدها أو تقليده؟
طبعاً أنا متأثرة جداً بالإعلامية الرائعة في قناة العربية نجوى القاسم وأيضا منتهى الرمحي.

كيف تقيمين أداء القنوات اليمنية؟
برأيي أداء القنوات اليمنية ممتاز ورائع فالقنوات والأزلاء والزميلات المبدعون في كل القنوات يحاولون تقديم أفضل ما عندهم حتى يخرج العمل كاملا وبالصورة المطلوبة.

هل تتجاوب قيادة القناة مع ما تقدمينه من مقترحات خاصة بالمرأة؟
نعم.. فقيادة قناة عدن متمثلة بالأستاذ خالد عبدالكريم رئيس قطاع قناة عدن تقوم بدعم وتشجيع كل ما يتعلق بالمرأة وتهتم بقضاياها وتعمل على دعمنا وتشجيعنا أيضا بدليل أن أكثر مديرات الإدارات تقريبا في قناة عدن، فالمرأة لها أهمية كبيرة ودور فاعل في قناة عدن.

ما هو أهم عمل لك؟
أهم عمل اعز به كثيراً هو برنامج (ماهرات في المجتمع) الذي أحببته كثيراً وافتخر به.

حدثينا قليلاً عن هذا البرنامج؟
هو برنامج نسائي يثير الجدل حول حياة شخصيات نسائية وضعت بصمة في المجتمع سواء على مر السنين أو حتى في الوقت الحاضر.

أخبرينا عن انطباعك عن الجزء الأول؟
الجزء الأول باعتقادي كان قويا ورائعا من كل الاتجاهات سواء بطاقمه أو إعداده أو بالتعاون الذي تلقينته خاصة من الأستاذة فتحية عبدالواسع وكيل محافظ أمانة العاصمة التي كانت من ضمن الذين وقفوا معي في بداية البرنامج كانت مشرفة على البرنامج ولا أنسى الأستاذ عبد الواحد الخميسي الذي كان مدير عام القناة حينها وقام بتشجيعي كثيراً. ربما لأن البرنامج كان فاتحة خير علي عام 2009م

ويعتبر بداية انطلاقتي الفعلية للبرامج الحوارية وصحيح أن هناك فرقاً بين الجزء الأول وهذا الجزء الذي قدمته في رمضان لكنه يظل تجربة

بداية حديثنا عن نفسك قليلاً؟
أسمي فطوم حسن محمد ناجي.. مذيعة أخبار ومعدة ومقدمة برامج في قناة عدن.. متزوجة من الزميل هاني النجدي محرر أخبار وأم لولد.

متى التحقت بالعمل الإعلامي؟
التحقت بالعمل الإعلامي عام 2004م وأنا في المستوى الثاني من دراسات الإعلامية تخصص (إذاعة وتلفزيون) والفضل يعود بعد

الله سبحانه وتعالى إلى الدكتور المرحوم حسن الحداد الذي وجد عندي موهبة تقديم البرامج وبالأخص قراءة الأخبار من خلال التدريبات التي كنا نقدمها في غرفة الاستماع في الكلية ونصحني بعمل اختيار وفعلنا تقدمت واجتازت الاختبار بنجاح ومن هنا كانت بدايتي كمذيعة.

ما هو العمل الذي بدأت به؟
أول ظهور لي على الهواء كان يوم 7 / 7 2004م إذاعة وربط والدكتور الحداد توفى قبل هذا التاريخ لكن الأستاذ القدير يسلم

مطر الذي كان رئيس قطاع التلفزيون حينها وقف بجانبني كثيراً وشجعني على أن أترجخ في السلم خطوة خطوة حتى أكون واثقة من نفسي أكثر وأصبح قوية بأدائي وأعمالي وهو حالياً مدير عام إذاعة عدن والإعلام الخارجي، وأيضا لا أنسى الأستاذ القدير والوالد العزيز علي عبد الرحمن الذي كان وقتها مدير عام التنسيق

والمكثبات والذي ساعدني على التغلب على الكثير من الصعاب التي تعرضت لها في بداية التحاقني بالقناة.

بقيت مذيعة وبرامج تسجيلية وأول برنامج بدأت به هو برنامج (مفردات وأغنيات) الذي كان يعده الأستاذ محمد سعيد غانم ومن ثم برنامج الصحافة اليوم الذي وجدت نفسي فيه وأحببته كثيراً.

كيف تنظرين إلى المرأة اليمنية والعربية بشكل عام؟
من وجهة نظري المرأة اليمنية حققت إنجازات عظيمة وتبوءت مناصب قيادية مهمة خاصة بعد تحقيق الوحدة اليمنية فقد أصبحت المرأة اليوم وكيل محافظة ووكيل وزارة وأصبحت برلمانية ووزيرة وقاضية ومأمور مديرية وحتماً عاقل حارة. بفضل تشجيع فخامة الرئيس علي عبدالله صالح الذي طالما شجع المرأة وأعطى لها الثقة حتى تعطي أفضل ما عندها.

أما بالنسبة للمستوى العربي فالمرأة أيضاً وصلت إلى مراكز مرموقة وأثبتت جدارتها في كل ما أوكل لها من مهام ومناصب وأقول لها إلى الأمام دوماً.

هل أنت راضية عما قدمته حتى الآن؟
الحمد لله أنا راضية عما قدمته حتى الآن ولكنني أطمح إلى الوصول إلى مستوى أفضل من هذا بكثير.

أنت متزوجة وأم لولد والعمل الإعلامي يأخذ من وقت المرء الكثير، فكيف استطعت التوفيق بين طفلك وإدارة أسرتك، وبين عملك؟
من خلال الشخصيات التي التقيتهن تعلمت أن المرأة الناجحة تكون ناجحة أولاً في